المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 19-02-2007
الصفحـات : 13
العـــدد : 14119
المسلسل : 98

استقبل رئيس وأعضاء هيئة حقوق الإنسان..

خادم الحرمين: أستمد قوتي من الله ثم من شعب المملكة.. وأنا فرد منكم

لم نشترط على الفلسطينيين شيئاً.. والله سينصفنا من عدوهم الشرس الحاقد

نحن في زمن كثر فيه القيل والقال واختلط فيه الصدق والكذب

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	19-02-2007	العـــدد :	14119
الصفحـات :	13	المسلسل :	98

خادم الحرمين يلقي كلمة خلال الاستقبال

الملك عبدالله مستقبلاً أعضاء الهيئة

الرياض - و. أ. س:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في الديوان الملكي بقصر اليمامة امس معالي رئيس مجلس هيئة حقوق الانسان الاستاذ تركي بن خالد السديري وأعضاء الهيئة.

وفي بداية الاستقبال القى ابراهيم بن عبدالله الناصر كلمة أعضاء مجلس الهيئة فيما يلي نصها:

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز..

إنه لشريف عظيم لي ولزملائي أعضاء مجلس هيئة حقوق الانسان أن نقف بين يديكم معبرين عن بالغ شكرنا وتقديرنا للثقة الغالية التي توجتم بها رؤوسنا باختياركم لنا أعضاء لهذا المجلس الانساني الهام.

وإن ذلك بقدر ما هو مفخرة لنا نعتز بها وشهادة موثقة من رجل الانسانية فإنها أيضا أمانة حملتمونا إياها ومسؤولية كبيرة نشعر بثقلها وأهميتها تجاه ديننا ووطننا وأمتنا الاسلامية سائلين الله سبحانه وتعالى أن يعيننا على أدائها ويوفقنا لتحقيق الاهداف السامية التي ننال بها رضاه مسترشدين بتوجيهاتكم مترسمين خطاكم في حماية حقوق الانسان التي هي من واجباتنا الاسلامية تحقيقا لما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم المتمثلة في مواقفكم الانسانية النبيلة في جميع المجالات كبيرها وصغيرها مما له أكبر الاثر في نفوس العالم الاسلامي بل الانسانية جمعاء.

وخير دليل على ذلك ما تم أخيرا بحمد الله وتوفيقه برعايتكم الكريمة وولي عهدكم الامين وحكومتكم الرشيدة من مصالحة واتفاق بين الاشقاء في فلسطين العزيزة بجوار بيت الله الحرام في مكة المكرمة أقدس بقعة على هذه الارض ذلك الحدث العظيم الذي عمت أصداؤه الدنيا من أقصاها الى أقصاها حيث أصبح مضرب المثل لمن يريد الاصلاح ومفخرة يعتز بها هذا الوطن بقيادتكم ولقد سر بها أبناء الاسلام والعروبة وأهل العدل والانسانية.

وهذا المنهج الذي تتبعونه وتدعون اليه إنما يصب في حماية حقوق الانسان بل الواجبات الانسانية للناس جميعا تحقيقا لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ونحن هنا من هذا المقام الكريم نعاهد الله ثم نعاهدكم على القيام بالواجب والاخلاص في العمل لخدمة ديننا وحكومتنا ووطننا وأمتنا الاسلامية وحماية حقوق الانسان في العالم أجمع بتوجيهات وإدارة حكيمة من معالي رئيس الهيئة الشيخ تركي بن خالد السديري وفقه الله.

سائلين الله أن نكون عند حسن ظنكم. سدد الله خطاكم وولي عهدكم وحفظكم ذخرا للاسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقب ذلك القى عضو المجلس الدكتور زاهر بن عواض الالمعي قصيدة بهذه المناسبة.

ثم القى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	19-02-2007	العـــدد :	14119
الصفحـات :	13	المسلسل :	98

عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية:

يا إخوان أشكركم وأتمنى لكم التوفيق مع هذه المهمة الصعبة ولكنها ليست صعبة على الرجال أمثالكم. وما من شك أنها مهمة صعبة ودقيقة وأمانة والواجب عليكم- وأنتم أعلم بذلك -التحري والدقة لأننا الآن في زمن أنتم تعرفونه والله أعلم به.. زمن كثر فيه القيل والقال واختلط فيه الصدق والكذب وأعوذ بالله من هذا ولكنها إرادة الله عز وجل.

وأكرر أن التحري والصدق أهم شيء.. فنحن تأتينا أشياء إذا قرأت الكتاب قلت هذا مؤكد مظلوم. وإذا بحثت عنه لم تجد شيئا إما أن يكون قد أخذ أرضا أو أخذ شيئا آخر. وأدعو الله سبحانه أن يوفقكم.

أما الإخوة في فلسطين فسأعلمكم يا إخوان بالقصة كلها من أولها الى آخرها.. وأنتم تعلمون أن المملكة العربية السعودية هي مع الشعب الفلسطيني من بداية حدوث النكبة الى الآن. وفي المدة الاخيرة حدث ما يحز في النفس بين الاخوة الفلسطينيين.

وانتظرت إخواني العرب أين هم من ذلك وكانت مصر تأخذ معهم وتعطي وكذلك الاردن ولكن عندما وصلت الى القتل.. قتل الاخ لاخيه في الوقت الذي عدوه أمامه.. العدو يقتله وهو يقتل أخاه.. كيف يمكن أن يحدث ذلك. يومان وأنا استخير الله هل أدعوهم هل يستجيبون أم لايستجيبون أفكر أنا وشعب المملكة العربية السعودية. أنا أستمد قوتي من الله ثم من شعب المملكة العربية السعودية وأنا فرد منكم. ولكن ولله الحمد استخرت الله وقلت سأدعوهم فإن لبوا الدعوة فذلك ما نريد. وإن لم يلبوها فشعب المملكة العربية السعودية أدى واجبه حتى وإن لم يقبلوا الدعوة.

ولكن والحمد لله لبوا الدعوة ووصلوا الينا واستقبلتهم حيث استقسيلت أولا أبو مازن وجماعته ثم استقبلت خالد مشعل وجماعته.. تفاهمنا ولله الحمد ولم أجد منهم إلا كل خير.. لم أجد منهم ما كنت أسمعه ولكنني سمعت منهم الشكر والدعاء ويقولون إن هذا الواجب علينا وعليكم أنتم في المملكة العربية السعودية وقد دعيتمونا ولله الحمد عند بيت الله الحرام خدمة لديننا ووطننا وأنفسنا. فقلت الحمد لله رب العالمين. ومشينا في هذا الامر شيئا فشيئا ولم نجد منهم إلا كل خير ونيتهم إن شاء الله صالحة. نحن لم نشترط عليهم شيئا ولكن كان لابد من شيئين اثنين أولهما إيقاف إطلاق النار بين الاخوة وثانيهما تشكيل حكومة يرضونها كلهم وتمشي أمور الدولة وهذا مانريده أما الباقي فهم أدرى به.

واتفقوا على ذلك وانتم تعرفون في مثل هذه الاحوال أحدهم يشد وأحدهم يريد.. الى أن هداهم الله. وكلما اشتدت قليلا شاهدوا البيت الحرام وقالوا الحمد لله رب العالمين إن هذا المكان يهون فيه كل شيء.. كل شيء.. والاحقاد ليس فيها خير للأولين ولا للآخرين.

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب

ولا ينال العلا من طبعه الغضب

فالحقد ما جاء في انسان إلا خربه.. والحمد لله زال عنهم الحقد بعد أن كان بعضهم يحلل دم بعض وتوقفت مع الاخوة الفلسطينيين عند هذا التمادي وقلت هذه ليس لكم فيه حق لا يحلل الدماء ولا يحرمها إلا الرب عز وجل أما البشر فلا. لا يمكن ذلك.

وقد تفهموا ولله الحمد وهم رجال فيهم كلهم خير إن شاء الله ونيتهم إن شاء الله صالحة لكن الذين من تحتهم أو الذين حولهم هداهم الله.

والحمد لله انتهينا بخير ولله الحمد وعاهدوا ربهم أمام البيت الحرام شرفه الله وراحوا ولله الحمد إخوة بعد أن كانوا يحللون دماء بعض وقد تسامحوا وليس في خواطرهم شيئاً. وهذا الذي تريدونه والذي يريده كل مسلم. وأدعو الله أن يوفقهم.

هذا ما تحقق وعدوهم شرس حاقد ولكن الله سبحانه وتعالى كريم وسينصفنا منه.

وشكراً لكم يا إخوان.

حضر الاستقبال صاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير عبدالله من مساعد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

الملك عبدالله خلال الاستقبال. (و. أ. س)